



مدير التحرير الزميل محمد الحسيني وعدد من الحضور يتابعون الحديث في الندوة



مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبدالرحمن متوسطا ضيفي الندوة وبعض الزملاء

خلال ندوة حول «همومها وطموحها» من تنظيم «العلاقات العامة» في «الأنباء»

المكتبات العامة تعاني قصورا.. قاعاتها فارغة وتحتاج إلى تطوير



مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبدالرحمن وبعض حضور الندوة يتابعون



الزميلة أنوار التنيب متوسطة د.عائلة التركيت وعبدالعزيز السويط خلال الندوة



الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي

طرح مستشار الإدارة العامة الزميل يوسف عبدالرحمن خلال الندوة مسألة مصير الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني ونحن اليوم في مرحلة دقيقة جدا بين جمهورين الاول يؤمن بالكتاب الورقي والآخر بالكتاب الإلكتروني متساوفا هل سيحتفظ الكتاب بوجوده في بلادنا في حين ان أكثر من 70٪ في الغرب ما زالوا يحافظون على الكتاب الورقي؟

وهنا انقسم المشاركون ما بين ان هناك كتبا رصينة ودقيقة ومصادر لا يمكن الاستغناء عنها وبقيا بالرغم من عصر السرعة الذي نعيشه ان ليس كل ما هو على شبكة الانترنت دقيقا واحيانا بلا هوية او مصداقية ويحتمل الخطأ، وهذا كان رأي د.عائلة التركيت الذي خلفه عبدالعزيز السويط باعتباره ان اختلاف عقول الطلبة اليوم واستراتيجيات العلم الحديث تختلف عن المنظومة التقليدية التي باتت لا تتناسب مع العصر حيث يستطيع الطالب ان يتعلم من داخل منزله عبر اجهزة التواصل والقنوات التربوية من خلال الشاشات الإلكترونية مهما اختلفت، مشيرا الى اننا لا يمكننا ان نتنقل مباشرة الى الطرق الإلكترونية بل يجب ان نمر بمرحلة التعليم المدمج الى حين التكيف مع التكنولوجيا، لافتا الى انه خلال المرحلة المقبلة سيكون الكتاب الإلكتروني اسهل استخداما من الكتاب الورقي لأنه متوافر والحصول عليه سيكون اسهل أينما كان، معربا عن اعتقاده ان المصادر الإلكترونية ستستخدم بنسبة 80٪.

التوصيات

- خرجت الندوة بعدد من التوصيات أبرزها:
- جعل مادة المكتبات مادة إجبارية في المناهج التربوية لما لها من أهمية في توعية وتنقيف الطلاب.
- تجديد كامل للمكتبات سواء في المباني والمنشآت والقاعات او في الكتب وقواعد المعلومات الموجودة فيها.
- تنظيم اسبوع للمكتبات العامة يتم فيه تنظيم المسابقات والحلقات الأدبية بحضور فنانين وأدباء وشعراء بدل الخدمات التي تقدم اليوم في المكتبات التقليدية جدا.
- تحويل المصادر الورقية الموجودة داخل مكتبات وزارة التربية إلى إلكترونية بما يتطلب ذلك من أجهزة وتدريب للعاملين.
- فتح باب التعيين لمعلمي مادة المكتبات في التربية ووضع مسلمات وظيفية للعاملين في المكتبات.
- تبني مؤتمر خاص بالمكتبات والبحث عن اسلوب عمل للتطوير وإشراك الموظفين والعاملين بالخطط الموسوعة على ارض الواقع
- تنظيم الانشطة والمحاضرات الثقافية في المكتبات بهدف إعادة إحيائها ونشر هذه الندوات التوعوية حول المخاطر المحدقة بالمجتمع عبر قناة خاصة بوزارة التربية على وسائل التواصل الاجتماعي.
- العمل على تكريم العاملين في المكتبات وكذلك تكريم الرواد الذين ساهموا في تأسيس دو النشر والمكتبات الخاصة بما يتم عن رقي إنساني وحضاري.



عبدالعزيز السويط متحدثا في الندوة

الصحف التي اتخذت مواقع لها على شبكة الانترنت وباتت إلكترونية الى جانب انها ورقية، مطالبا وزارة التربية بتحويل المصادر الورقية الموجودة داخل مكتباتها إلى إلكترونية، مشيرا الى ان هذا الأمر يحتاج الى أجهزة وتدريب للعاملين الموجودين في المكتبات للتعامل مع هذه المصادر، لافتا الى ان الشباب اليوم توجهوا الى وسائل التواصل لقراءة الكتب، وهذا ما يحتم القيام بعملية التطوير والمواكبة.

وشدد على ان للمكتبة دورها في زيادة الوعي الثقافي منتقدا جعل مادة المكتبات مادة اختيارية منذ 1997 بعد ان كانت إجبارية منذ العام 1968، معتبرا ان هذه المادة يجب ان تعود إجبارية لأهميتها في حياة الطالب العلمية ووعيه الثقافي الذي ينعكس على المجتمع، مشددا على أهمية تطوير المكتبات العامة بعدما بات الطالب اليوم يلجأ الى المكتبات الخاصة لتنجز له بحثه، لافتا الى ان الدول المتقدمة



د.عائلة التركيت خلال الندوة

يصل المعلومات للقارئ في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات، معربة عن أسفها للوضع الذي وصلت اليه المكتبات حاليا، حيث «بتنا ندفع للقراء كي يأتوا الينا». ولفتت الى ان جعل مادة المكتبات إجبارية امر مهم جدا، وقد تمت المطالبة بذلك مرارا إلا ان ذلك لم يحصل، فإذا تحقق فإنه يمكن من خلاله تشجيع الوعي الثقافي وحتى المعلوماتي، معربة عن تفاؤلها بانتشار نوادي القراءة، لافتة الى ان تحويل المكتبات الى إلكترونية يتطلب قدرة على التعامل مع أجهزة المعلومات.

وأعربت التركيت عن تمنياتها أن تنضم المكتبات تحت إدارة المجلس الوطني للفنون والآداب حتى تأخذ استقلالية معينة، لافتة الى ان المكتبات بحاجة الى تجديد كامل سواء في المباني والمنشآت والقاعات او في الكتب وقواعد المعلومات الموجودة فيها.

وأشارت الى ان هناك قصورا فيما يوجد من مصادر وعرضها بأسلوب

دارين العلي

نظمت إدارة العلاقات العامة في «الأنباء» ندوة ثقافية تحت عنوان «المكتبات العامة هموم وطموح» شارك فيها كل من الأستاذة في قسم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية جامعة الكويت د.عائلة التركيت ونائب رئيس مجلس إدارة جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية عبدالعزيز السويط وبحضور عدد من الزملاء في «الأنباء».

وأدارت الندوة الزميلة مسؤولة العلاقات العامة أنوار التنيب، حيث طرحت العديد من القضايا في شأن المكتبات، ويأتي على رأس تلك القضايا وضعها الحالي وما يجب ان يجري عليها من تطورات كي تواكب التطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجالات.

وقالت د. التركيت ان المكتبات اليوم تعاني من شح والأسباب في ذلك تعود الى قلة الوعي الثقافي وعدم اكتراث الاعلام باوضاع المكتبات بالإضافة الى انعدام دور الأسرة في توجيه الاطفال نحو هذه الهوايات كالقراءة وغيرها من الأمور الثقافية فضلا عن ان مسألة التعليم لدينا تعتمد على التعليم وليس التقفيل وهذا يحدث فرقا. وشددت على ان الشعوب هي التي تضغط باتجاه تطوير مكتباتها وهذا يتوقف على الوعي الثقافي، فكلما زاد الوعي الثقافي زاد اهتمام الناس بوجود مكتبات متطورة تستطيع ان تواكب نموهم الثقافي، ما يدفع بالحكومات الى تنمية هذه المكتبات الثقافية حرصا على

- التركيب: الشعوب هي التي تضغط باتجاه تطوير مكتباتها واليوم بتنا ندفع للقراء كي يأتوا إلينا
- السويط: يجب تحويل المصادر الورقية الموجودة داخل المكتبات إلى إلكترونية لمواكبة التطور التكنولوجي



.. والمكتبات الإلكترونية أيضا



المكتبات العامة تعاني شح الزيارات من القراء